جائز اتفاقا ثم اعترض علة المنع بان القلة لا تاثير لها
في السلامة في غير هذا البحر كثرة الكل في هذا او اجتماع ثلاث
تغييرات في الجزء له نظائر منها فاعلاتن في الرمل فانه يجوز
جمعها مع القصر الحذف وفعولن الضرب الثاني للعروض الثالثة
من الخفيف فان اصله مستفع لن فدخله القصر والحذف واجاب
الصفاقسي بانا لا نسلم اذ كل سبب وقع بين وتدين يجوز في
زحافه مطلقا وانما ذلك مع عدم المانع وما ذكر فانه او اساس
التعليل مانع ثم اعتراضه عليه ساقط لانه انما نقض عليه
كل واحد من القلة وكثرة التغيير حيث لم يكن منضما الى الاخر
وذلك انما يكون نقضا لو جعلنا كلا منهما علة مستقلة
ونحن انما جعلناه جزء علة والعلة هي المجموع المركب منهما
وهو لم ينقضه وانما نقض الجزء ونقضه ليس قادحا في التعليل
على الصحيح عند الاصوليين قال البسيط اقول قال الخليل سمي بسيطا
لانه انبسط عن مدى الطويل والمديد وجاء وسطه فعلن
واخره فعلن حكاه الاخفش عنه وقيل سمي بسيطا لانبساط
الاسباب في اوائل اجزائه السباعية قاله الزجاج وقيل لانبساط
الحركات في عروضه وضربه وهو مبني في الدائرة من ثمانية اجزاء
على هذه الصورة مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن
فاعلن مستفعلن فاعلن كما سلف قال

جرت جولة يا حار شعواء خيلت . وقوفي بسبي وا عنه فر هيج الجوى
تحفبنا ارتحال ذا الفيهم فرقتهم . اصاح مقامي ذا الحمو التشبيب فر علا

اقول الجيم الاولى اشارة الى انه البحر الثالث والجيم الثانية اشارة
الى ان له ثلاث اعاريض والالف اشارة الى ان له ستة اضرب في
العروض الاولى مخبونة ولها ضربان الاول مثلها وانما لم يستعملها
تامين لئلا يتوهم انه قد نقص منها لما امراز فاعلن لم يات اصليا

في عروض ولا ضرب ملوحا اتا مين لئلا يتوهم ان اصله حينئذ اكثر
من ثمانية وان بعض حرفها ولا نظير لذلك وقيل لاعتماد الف فاعلن
على وتد بعدي وبانتقض هذا علة فان لا عتماد في ذلك يجوز
يا موجب وبينه . يا حار لا ارمين منكم بداهية . لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك
فقوله بداهية هو العروض وقوله ولا ملك هو الضرب وكل منهما وزنه
فعلن بتحريك العين واشار الى هذا الشاهد بقوله يا حار الضرب
الثاني مقطوع وبينه

قد اشهد الغارة الشعواء تحملني . جرداء معروقة اللحيين سرحوب

فقوله تحملني هو العروض وقوله سرحوب هو الضرب وزنه فعلن باسكان
العين واشار الى هذا الشاهد بقوله شعواء العروض الثانية
مجزوءة صحيحة ولها ثلاثة اضرب الاول مذال وبينه

اذا ما منينا على ما خيلت . سعد بن زيد وعمروا من تميم

فقوله ما خيلت هو العروض وزنه مستفعلن وقوله من تميم
هو الضرب ووزنه مستفعلان واشار الى هذا الشاهد بقوله
خيلت الضرب الثاني مثل العروض صحيح وبينه

ماذا وقوفي على ربع خلا . مخلولق دارس مستعجم

فقوله ربع خلا هو العروض وقوله مستعجم هو الضرب وزن
كل منهما مستفعلن واشار الى هذا الشاهد بقوله وقوفي في
الضرب الثالث مقطوع وبينه

سيروا معا انما ميعادكم . يوم الثلاثاء بطن الوادي

فقوله ميعادكم هو العروض وقوله بطن الوادي هو الضرب وزنه في
مفعولن واشار الى هذا الشاهد بقوله بسبي والعروض الثالثة
مجزوءة مقطوعة ولها ضرب واحد مثلها وبينه

ما هيج الشوق من اطلال . اضحت قفارا كوحي الواحي

فقوله اطلال هو العروض وقوله كوحي الواحي هو الضرب وزن كل منهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1